الأمناء

www.alomanaa.net

الاحد - ١٢ يناير ٢٠٢٠م - الموافق ١٦ ربيع ثاني ١٤٤١ هـ

رسالة شعب الجنوب بذكرى التسامح والتصالح

غازي العلـــوي

يحتفل الجنوبيون يوم غد الاثنين 13 يناير 2020م بالذكرى الـ"14" لانطلاق مسيرة التصالح والتسامح الجنوبي الذي طوى أبناء الجنوب من خلاله مآسي الماضي وتعقيداته لينطلقوا بقلب رجل واحد وبشعار وصوت واحد نحو استعادة دولتهم الجنوبية وليدشنوا مرحلة جديدة من النضال السلمي لانتزاع حقوقهم والتي ولا شك بأن طريقها كان شائكا ومليئا بالمخاطر ولم يكن مفروش بالورود.

لن ينسى الجنوبيون ذلك اليوم الذي تم الإعلان فيه ومن مقر جمعية أبناء ردفان في ١٣ يناير ٢٠٠٦م بالعاصمة عدن، عن ميلاد عهد جديد بالتصالح والتسامح (الجنوبي-الجنوبي) حينما توافد المئات من كل مدن الجنوب لتلبية دعوة قيادة الجمعية لعقد اللقاء الأول للتصالح والتسامح الذي هيّأ لقيام مارد الثورة الجنوبية وكانت بمثابة اللبنة الأولى التي اتكأ عليها الحراك السلمي الجنوبي في ظل قبضة أمنية وإجراءات قمعية لنظام صالح آنذاك تعتبر مثل هذه الأعمال بمثابة خيانة عظمى.

يأتي احتفال الجنوبيين هذا العام بذكرى التسامح والتصالح متزامنا مع انعقاد الدورة الثالثة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي التي سوف تنعقد في العاصمة عدن خلال الفترة من 13 إلى 15 يناير تحت شعار (من أجل التطبيق الخلاق لبنود اتفاق الرياض) وهي رسالة قوية أرادت الجمعية الوطنية للانتقالي، وهي هيئة برلمانية جنوبية تجمع بين أروقتها قوام 303 أعضاء يمثلون جميع المحافظات الجنوبية ويقود دفتها اللواء أحمد سعيد بن بريك، أن توجهها للداخل والخارج ولكل المتآمرين والمشككين بتلاحم ووحدة صف الجنوبيين وإجماعهم على هدف واحد وتحت سقف واحد وكيان واحد هو (المجلس الانتقالي الجنوبي) الذي يحمل قضية هذا الشعب وحتما سيوصل سفينة الجنوب إلى بر الأمان بقيادة ربانها الماهر الرئيس القائد اللواء/ عيدروس الزبيدي.

كما تأتي هذه المناسبة في ظل ظروف ومتغيرات كبيرة شهدتها الساحة الجنوبية على كافة المستويات والصعد وفي لحظات فارقة على طريق الوصول إلى تحقيق الآمال والتطلعات بعد نجاحات سياسية وعسكرية كبيرة حققها المجلس الانتقالي الجنوبي واستطاع من خلالها تعزيز انتزاع الاعتراف الرسمي به كممثل لشعب الجنوب والحضور الجنوبي في المحافل الدولية كطرف أساسي لا يمكن لأي جهة تجاوزه.

أعجميات

عدنان الأعجم

على الجنوبيين الوقوف خلف المجلس الانتقالي في تنفيذ اتفاق الرياض تحت رعاية المملكة العربية السعودية.

وعليكم فضح سلوكيات أطراف في الشرعية التي تستميت لإفشال اتفاق الرياض.

هذه الأطراف قد استلمت التوجيهات من عواصم معروفة بإفشال هذا الاتفاق بل وإحداث فوضى وفقا لأجندة مرسومة سلفا.

محاولات استفزازكم في مواقع التواصل الاجتماعي الغرض منها بأن الانتقالي هو من يرفض تنفيذ اتفاق الرياض ولكن الأطراف الإقليمية والدولية باتوا على دراية من الذي يعمل على إجهاض اتفاق الرياض.

أعطيكم معلومة وليس تحليلا:

إخوان اليمن لن يسمحوا بتشكيل حكومة لا يتحكمون بمفاصلها والقرار هذا اتخذ من إسطنبول.

نحن الجنوبيون مع محيطنا العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

مغادرة القوات الإماراتية عدن فضحت النوايا الخبيثة لتلك القوى التي باتت اليوم مكشوفة أمام الجميع كانوا يتحججون بالإمارات التي ثبتت الأمن في عدن إلى يومنا هذا وبعد مغادرتها لم يجدوا ماذا يقولون أو يقنعوا حتى أنصارهم.

اتفاق الرياض الفرصة الأخيرة لإحلال السلام في مناطق الجنوب وكبح الجموح الحوثي .

الفرصة الأخيرة للشرعية

ياسر اليافعي

الحقيقة أن الشرعية أمام الفرصة الأخيرة إما تنفيذ الاتفاق أو تستعد لمواجهة السعودية.

بحسب ما وصلني من مصدر جنوبي قبل أيام أن مسؤولًا سعوديًا رفيعًا تحدث بكل شفافية أمام لجنة الشرعية الخاصة بتنفيذ اتفاق الرياض، وقال موجهًا رسالته لقيادي إصلاحي ضمن اللجنة: يكفي كذبًا ومماطلةً نحن من صاغ اتفاق الرياض ونعرف ماذا يعني وكيف ينفذ، وليس أنتم.

بالمختصر: أطراف في الشرعية سعت إلى اللعب على عامل الوقت لإيجاد مساحات واسعة تتحرك فيها على أمل الحصول على دعم تركي قطري لخلط الأوراق في اليمن بالتزامن مع الأحداث في المنطقة.

التحالف فهم اللعبة جيداً، لذلك ستسمعون صراخ أصحاب هذا المشروع في الأيام القادمة .

الفرصة الأخيرة: نفذوا الاتفاق أو واجهوا التحالف العربي وأنتم أجبن من ذلك، وموقعة العلم تشهد عليكم .

أما شعب الجنوب ثابت على أرضه ولا أحد يستطيع أن يثنيه عن تطلعاته ورغباته وتحقيق أهدافه المشروعة التي قدم من أجلها التضحيات .

صنعاء تناديكم ابحثوا عن رجولتكم وعوّضوا عقدة نقصكم باستعادة منازلكم ومعسكراتكم ومكانتكم وهيبتكم التي داس عليها الحوثي وليس نحن أبناء الجنوب.

أجسام غريبة تحلق في سماء جبهة ثره

الأمناء/خاص:

أكد ضابط العمليات لجبهة ثره "سالم البركاني" ظهور أجسام غريبة تحلق في سماء جبهة ثره شوهدت من أماكن متفرقة.

وقال البركاني لـ"الأمناء" إنه في تمام الساعة السابعة والنصف مساء الجمعة شوهدت أكثر من عشرة أجسام غريبة في سماء جبهة ثره، حيث كانت الأجسام تسير في خط واحد وجميعها تضيئ ومتجهة نحو الجهة اليمنى من الجبهة.

وأضاف بأن الدفاعات الجوية في الجبهة حاولت إسقاط تلك الأجسام إلا أن المسافة كانت مرتفعة جدا.

ورجّح البركاني أن تكون تلك الأجسام هي طائرات مسيرة أطلقتها المليشيات غير أنه لم يتسنَّ التأكد من نوعية تلك الأجسام.

المقال الاخير

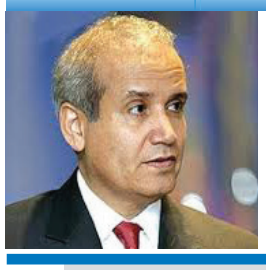

مَن المتغطرس الأقوى؟

عبدالرحمن الراشد*

كل شيء متوقَّع في المنطقة، لكنّ هذه الأحداث الجديدة غير اعتيادية، وستكون لها تبعات لاحقة. هي المواجهة الأولى أميركياً مع إيران، وصدمتها مفاجئة باغتيال الجنرال قاسم سليماني، جنرال الحروب في المنطقة.

ما أصاب طهران من جروح بليغة، لهيبتها وقيادتها، نتيجة القراءات الخاطئة من جانبها. فقد اعتادت الأنظمة الشريرة في المنطقة، ومنها إيران، على الاستهانة بالقوة الأميركية واحتقار الرؤساء الأميركيين، وهو ما أدى إلى القضاء على صدام وبن لادن والبغدادي. معظم أنظمة المنطقة لا تحترم إلا القوة، تخاف روسيا وتتحاشى التعرض لها أو مصالحها. إيران اتهمت صحافية روسية بالتجسس واعتقلتها وبعد تهديد موسكو سارعت لإطلاق سراحها في أيام، في حين يقبع المعتقلون الأميركيون والأوروبيون في سجون إيران لسنين ويستخدمهم النظام للضغط والمساومات.

الاحترام والأخلاق ربما ليسا من أولويات مبادئ العلاقات الدولية، لكنّ هيبة الدول تتقدم على غيرها. لقد تمادت طهران في تعاملها مع دول العالم بما فيها واشنطن وهددت مصالحها لعقود، وقد تحاشى الرؤساء الأميركيون استخدام قدراتهم واكتفوا بملاحقة عملائها من تنظيمات تابعة لها. لأن إيران عاملت الرئيس الحالي دونالد ترمب مثل سابقيه، أصبحت في شقاء بتطبيقه العقوبات الاقتصادية الأقسى في تاريخ المنطقة، وعندما تجرأت على قتل أميركي في كردستان العراق ودبّرت محاصرة السفارة في بغداد دفعت أغلى ثمن؛ قتل ترمب أهم عسكري إيراني، كان يظن أنه محصّن ولا يتجرأ أحد على أن يمس شعرة من رأسه. لهذا كانت مسرحية الصواريخ الإيرانية التي استهدفت القاعدة الأميركية من دون إصابات، خوفاً من الرد الأميركي. القيادات الإيرانية تعلم الآن جيداً أن ترمب رئيس مختلف، يملك العزيمة والجرأة ولن يتردد في إنهاء القوة العسكرية الإيرانية لو تجرأت على الهجوم بعنف. أربعون سنة من القوة العسكرية والصناعية يمكن أن يدمّرها ترمب في ظرف أيام، وتصبح إيران بعدها مجرد دولة لا تستطيع لا حماية أراضيها ولا نظامها.

كلنا ندري أن إيران لا تحترم إلا لغة القوة وهذا ما يجعل اللجوء الأميركي إلى القوة بلا حدود ولا خطوط حمر ضدها عملاً سياسياً بامتياز، قادراً على تغيير الأوضاع في المنطقة إلى الأفضل. الجنرال سليماني صار يدير منطقة واسعة من العراق إلى سوريا ولبنان واليمن وغزة ويهدد الحكومات الأخرى. والذين يتهمون ترمب بالبلطجة والغطرسة ينسون أن نظام إيران هو من يمارس البلطجة والغطرسة منذ أربعين عاما حتى جاء من يستطيع أن يكون أكثر غطرسة وبلطجة منه. منذ توليه الرئاسة وهو يمد يده لحكومة إيران يدعوها للتفاوض، إلا أن من في طهران كانوا يظنون أنها يد الضعف وقرروا أن يلووا ذراعه بقتل بضعة أميركيين أو حرق سفارته. جربوها وكانت النتيجة دموعاً في طهران. ويهددهم صراحة بأنه مستعدّ للرد وتدمير قدرات إيران، والآن فقط كلنا ندرك أنه سيفعل دون أن يرف له جفن وسيعلن عن تدميرها في واحدة من تغريداته.

طهران لم تتعظ مما حولها، فدولة كبرى كالصين قبلت بالعودة للتفاوض ومن منطلق التنازل، وكذلك تفعل المكسيك وكندا، وحتى دول «الناتو». ورئيس تركيا تجرع الإهانة وسافر إلى واشنطن ساعياً لحل مشكلاته.

الخاتمة ستكون إيجابية. بعد هذه الضربات الموجعة لنظام المرشد الأعلى يصبح العمل الدبلوماسي متاحاً في إطار معقول من سقف التوقعات لصالح المنطقة بما فيها إيران نفسها.

*نقلاً عن "الشرق الأوسط"